# ARABIC SUMMARY

## الملخص العربي

# تأثير العلاج الاشعاعي على الاستجابه المناعيه لسرطان الحنجره والبلعوم

١ ـ يهدف هذا البحث الى دراسه مدى تأثير العلاج الاشعاعى على الاستجابه المناعيه لمرضى سرطان الحنجره والبلعوم وكيفيه الاستفاده من مدى هذا التأثير فى طريقه العلاج ٠

٢ ـ هذا وقد أجريت هذه الدراسه على عشره مرضى بسرطان الحنجره والبلعوم فى مراحل مرضيه مختلفه تم علاجهابالا شعاع باستخدام جهاز الكوبلت ٦٠ ٠

٣ ـ وقد أجريت هذه الفحوص والاختبارات الاتيه لكل حاله :ـ

أ ـ الفحص الاكلينيكى للمرضى والتشخيص الباثولوجى للورم السرطانى وعمل الاشعه والمعامل المطلوبه ٠

ب ـ تقييم الجهاز المناعى عن طريق الاختبارات الاتيه :ـ

* أختبار الروزت ٠
* أختبار حساسيه الجلد عن طريق استخدام أختبار داى نيتروكلورو-بنزين واختبار مشتقات البروتين النقيه ٠
* عد الخلايا الليمفاويه (ب) بأستخدام المادة الفلورسينيه ٠
* تقدير مستوى الجلوبيولنيات المناعيه ( ج ، أ ، م ) وذلك بأستخدام طريقه الانتشار المناعى ٠

٤ ـ وقد شملت هذه الدراسه كذلك عشره متطوعين تم لهم أجراء اختبارات الجهاز المناعى بأستثناء اختبار حساسيه الجلد ٠

٥ — وبالنسبه للمرضى فقد أجريت هذه الاختبارات والفحوص قبل بدأ العلاج وكذلك بعد فترات متباينه حسب الاستجابه الاكلينيكيه . وقد تم تقسيم المرضى الى مجموعتين :—

المجموعه الاولى :—

وتشمل المرضى الذين لم يستجيبوا للعلاج الاشعاعى وقد أعيدت اليهم الفحوص والاختبارات بعد الانتهاء من جرعه ٤٠٠٠ وحده راد .

المجموعه الثانيه :—

وتشمل المرضى الذين أظهروا تحسنا بالعلاج وقد تم لهم أعاده الفحوص والاختبارات بعد الانتهاء من الجرعات ٥٠٠٠ وحده راد وكذلك ٧٠٠٠ وحده راد .

٦ — وقد دلت نتائج البحث على مايلى :—

أ — وجود نقص ذات مغزى احصائى فى عدد الخلايا الليمفاويه (ت) لمرضى المجموعه الاولى بعد العلاج بالمقارنه بنسبتها قبل بدء العلاج .

ب — وجود زياده ذات مغذى احصائى فى عدد الخلايا الليمفاويه (ت) لمرضى المجموعه الثانيه بعد جرعه ٥٠٠٠ وحده راد وذلك بالمقارنه بعدد هذه الخلايا قبل العلاج . كذلك وجود نقص ذات مغذى احصائى فى عدد هذه الخلايا بعد جرعه ٧٠٠٠ وحده راد وذلك بالمقارنه بمستوى هذه الخلايا بعد جرعه ٥٠٠٠ وحده راد . وبالمقارنه بين مستوى الخلايا الليمفاويه (ت) بعد أنتهاء دوره العلاج (بعد ٧٠٠٠ وحده راد ) بمستوى هذه الخلايا قبل العلاج فانه لايوجد هناك تغير ذات دلاله احصائيه .

جـ — بالنسبه لاختبارات الجلد ( داى نيتروكلوروبنزين — مشتقات البروتين النقيه ) فانه لم يلاحظ وجود تغير نتيجه للعلاج سواء من مرضى المجموعه الاولى أو المجموعه الثانيه .

د — عدم وجود تغير ذات مغذى احصائى فى نسبه الخلايا الليمفاويه ( ب ) سواء لمرضى المجموعه الاولى ( قبل بدء العلاج ثم بعد الانتهاء من جرعه ٤٠٠٠ وحده راد ) أو مرضى المجموعه الثانيه ( قبل بدء العلاج ثم بعد جرعه ٥٠٠٠ وحده راد أو ٧٠٠٠ وحدة راد ).

هـ — هذه التغيرات فى مستوى الخلايا الليمفاويه سواء (ت) ، (ب) يظهر انعكاسها بوضوح على التغلغل الخلوى الليمفاوى حول الورم السرطانى .

و — عدم وجود اختلاف ذات معنى أحصائى بين نسبه الخلايا الليمفاويه (ت) سواء للمجموعه الاولى أو الثانيه ( قبل العلاج ) ونظيرها لافراد المجموعه الضابطه .

ز — وجود زياده ذات مغذى احصائى فى الجلوميولينات المناعيه ( ج ، أ ) لمرضى المجموعه الاولى بالنسبه لنظيرها للجموعه الضابطه وكذلك وجود زياده ذات دلاله احصائيه فى الجلوميوليات المناعيه ( أ ، م ) فى هؤلاء المرضى بعد جرعه ٤٠٠٠ وحده راد بالنسبه للمجموعه الضابطه . ومقارنه مرضى المجموعه الاولى قبل وبعد ٤٠٠٠ وحده راد وجد أن هناك زياده فى الجلوميولنيات المناعيه ( أ ، م ) ونقص فى الجلوميولين المناعى ( ج ) ولكن هذا التغير ليست له دلاله أحصائيه .

ح — عدم وجود أختلاف ذات دلاله أحصائيه فى نسبه الجلوميولينات المناعيه ( ح ، أ ، م ) لمرض المجموعه الثانيه سواء قبل بدء العلاج أو بعد اتمام دوره العلاج ( ٧٠٠٠ وحده راد ) وذلك بالمقارنه بالمجموعه الضابطه غير انه بالمقارنه بين نسبه هذه الجلوميولينات المناعيه قبل بدء العلاج وبعد الانتهاء من جرعه ٧٠٠٠ وحده راد فقد وجدت زياده فى نسبه الجلوميولين المناعى ( ج ، م ) ونقص فى الجلوميولين المناعى ( أ ) ولكن هذه التغيرات لم تصل بعد الى درجه الدلاله الاحصائيه .

من تحليل هذه النتائج فانه من الممكن أستنتاج مايلى :—

١ — ان العلاج الاشعاعى للكوبلت ٦٠ ليس له تأثير ضار على الاستجابه المناعيه لمرضى سرطان الحنجره والبلعوم وان التحسن الذى يطرأ على الاستجابه المناعيه يكون نتيجه لازاله الورم السرطانى بواسطه الاشعاع .

٢ — الخلايا الليمفاويه ( ت ) هى الخليه الاساسيه فى جهاز المناعه المنوط بمهاجمه السرطان .

٣ — التغلغل الخلوى الليمفاوى حول الورم السرطانى يعكس وجود هذه الخلايا بالدم ووجود الخلايا ( ت ) بكثره يمثل علاقه جيده .

٤ — يمكن أستخدام اختبار الروزت أثناء العلاج الاشعاعى كمؤشر على أنتكاسه المرضى أو كعلاقه جيده .

٥ — لايوجد علاقه بين احتبار حساسيه الجلد والحاله الاكلينيكيه أثناء سير العلاج كما أنه لا توجد علاقه أيضا بين مستوى الخلايا الليمفاويه ( ت ) واختبار حساسيه الجلد .

٦ — فى حالات سرطان الحنجره التى تحتاج لعلاج جراحى واشعاعى فاننا نحيذ جرعه ٥٠٠٠ وحده راد كمقدار لجرعه اشعاعيه قبل اتمام العمليه الجراحيه .
كذلك فاننا نحبذ ابحاثا أخرى فى هذا المجال لكشف الدور الخاص لكل نوع من أنواع الخلايا التى تنتمى الى النوع ( ت ) (مساعده — مثبطه ..... ألخ ) .